

## تطبيق مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) لترقية مهارة الكلام (دراسة تجريبية)

**Ali Mukti**

Guru Bahasa Arab MA Al-Madani Pasaman Barat

E-mail: alimuktie77@gmail.com

**Abstract:** The main issue in this research, it is how to apply the Arabic Club to improve the skill of speaking. The purposes of the research are to know how the Arabic language group is, to know the linguistic activity used in the Arabic club, and to know its effect on improving the skill of speaking.

The research method, it is field research on the descriptive approach. In his writing, the researcher used a descriptive and analytical method, then collected data through observation and personal interview with the Arabic language teacher in the Arabic language group program and some students, and then made tests.

As for the results of the research, they are the linguistic activity in this program. It consists of three types: conversation or dialogue, simulation and expressions. Among the highlights of the linguistic activity in this program are conversational activities and expressions. In its application it consists of what is related to vocabulary pronunciation, grammatical structures and expression of ideas. As for the highlight of the linguistic activity to upgrade students' speech skills, it is the pronunciation of vocabulary.

The Arabic Language Group has the effect of improving the speech skills of students in this program. Speak Arabic with the teacher at 2 Padding High School and their friends when applying this program. One of the advantages of the program is that the pupils find ample opportunity to speak Arabic and practice speaking. As for her problem, it is the lack of time, the lack of interest of the teacher, and the lack of students' attendance for this program.

الكلمات الأساسية: مجموعة اللغة العربية، ترقية، مهارة الكلام

## أ- مقدمة

مهارة الكلام هي مهارة أساسية في اللغة العربية وهي مهارة الثانية بعد مهارة الاستماع. وهي أهمية لتعليم التلاميذ عند التدريس اللغة العربية لأن الكلام نشاط إنساني. لا يمكن للتلاميذ أن يتعلموا اللغة العربية بدون تعليم مهارة الكلام. لذلك تشتمل مهارة الكلام على نوعين أساسيين، هما المحادثة (إنها المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين)<sup>1</sup> والتعبير الشفهي (التعبير عن النفس بالوصف أو بالمظاهرة في موضوعات يقوم المعلم بإعدادها).<sup>2</sup> والوسيلة فيه هي الكلمة المنطوقية التي تتحرك بها الشفة.<sup>3</sup>

إن عملية الكلام تتم نتيجة وجود مؤثرات داخلية أو خارجية مرئية أم مسموعة، يستجيب لها الجهاز العصبي للمتكلم فيصدر أوامره إلى أعضاء النطق فترسل بدورها هذه الأوامر على شكل موجات صوتية، وتمضى هذه الموجات في الهواء فتلقاها أعضاء السمع عند المتلقى إياها ناقلة إلى الجهاز العصبي، وقد يصدر أوامر بعد ذلك إلى أعضاء النطق، وهكذا تحدث عملية الكلام.

قال رشدي أحمد طعيمة ومن أشكال تصنيف برامج تعليم اللغات الأجنبية تصنيفها بحسب الجمهور الذي أعدت له وما يفرضه ذلك الجمهور من مهارات اللغوية معينة. وتنقسم هذه البرامج بشكل عام إلى قسمين: برامج عامة وبرامج تخصصية. فأما البرامج العامة فتوجه لجمهور متنوع الأهداف متعدد الاتجاهات وتشتمل على مهارات لغوية مرتبطة بأوجه النشاط العام في الحياة. أما البرامج التخصصية فتوجه لجمهور محدد. تتوحد وظائفه أو اتجاهاته أو أهدافه أو غير ذلك.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة، جامعة أم القرى)، ص. 492

<sup>2</sup> حليبي زهدي، البيئة اللغوية، (ملائج: مطبعة الجامعة، 2009)، ص. 6

<sup>3</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض، مكتبة الرشد، 1420هـ – 2004م)، ص. 204

<sup>4</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1406 هـ

أما النشاط اللغوي هو كل نشاط يقوم به المدرس أو التلاميذ أو كلاهما يقصد تدريس أو دراسة العلوم سواء كان هذا النشاط داخل الفصل أم خارجها. تعد الأنشطة اللغوية والأدبية التي تمارس خارج الفصل، مجالاً رحباً لاكتساب خبرات جديدة، أو تدعيمها لخبرات سابقة يجب تطويرها وتنميتها، ولعل من أهم ما يميز هذا النوع من النشاط أنه يوفر فرصة كثيرة لتدريب الطالب على ممارسة اللغة العربية في مواقف طبيعية، يصعب توفيرها داخل الفصل المدرسي، علاوة على أنه يتناول جوانب اللغة بصورة مترابطة متكاملة، وليس كما تفعل طرائق التدريس داخل الفصل المدرسي، وبذلك يسهم النشاط اللغوي غير الصفّي في توطيد العلاقة بين مختلف فروع اللغة العربية.<sup>5</sup>

قال جودت الركابي النشاط اللغوي والأدبي هو الألوان المتنوعة من التحدث والاستماع والقراءة والكتابة التي يمارسها التلميذ ممارسة تلقائية غير متكلفة لا يسبقها ولا يعقبها شيء من القيود المفروضة.<sup>6</sup>

يستطيع التلاميذ أن يتكلموا باللغة العربية بالعوامل منها الأنشطة اللغوية، والمعاملة بمتكلم اللغة العربية، واستماعها، وتدريبها، وفهم المفردات، قراءة كلمات اللغة العربية. وتخصيص في المدرسة الإسلامية الحكومية 2 بادنج هناك البرنامج الخاصة لترقية مهارة اللغة العربية لتلاميذها ويسمي هذه البرنامج بمجموعة اللغة العربية (Arabic Club).

وفي مجال تدريس مهارة الكلام أي التحدث باللغة العربية في بعض المدارس في إندونيسيا، وجدت المشكلات التي يواجهها المدرسون والتلاميذ في تعليم والتعلم هذه المهارة. ومن المثال الذي يوجد في المدرسة الإسلامية الحكومية 2 بادنج أن التلاميذ يصعبون ليعبر أفكارهم لنقص التطبيق اللغة.

<sup>5</sup> إبراهيم بسوني، تدريس العلوم والتربية العلمية، (دار المعارف:1979)، ص. 194

<sup>6</sup> الدكتور جورت الركابي، المرجع السابق، ص. 233

حسب الملاحظة المبدئية قام بها الباحث في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج، أن الفشل في مهارة الكلام باللغة العربية يواجهه أيضا التلاميذ في هذه المدرسة، ومن أسبابه هي قلة رغبة التلاميذ في عملية الدراسة لما اعتقدوا بصعوبة تعلّم اللغة العربية، وعجز التلاميذ في مهارة الكلام وهم لا يستطيعون التعبير عن الأشياء البسيطة، قد لا يعطى المدرس فرصة للتلاميذ لتطبيق ممارسة الكلام إلا قليلا. أضف إلى ذلك أن المدرس يميل إلى تعليم مهارة القراءة أكثر من تدريس الكلام، وقلة الثقة بالنفس عند التلاميذ في التكلّم باللغة العربية و الخوف من الوقوع في الخطأ والخجل من ظهور اللكنة الأجنبية أمام الناطقين باللغة، وصعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة أو العبارة المناسبة للتعبير عن فكرة معينة.<sup>7</sup>

لذلك مدرس اللغة العربية في تلك المدرسة يستعملون البرنامج لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ، الأنشطة اللغوية التي توجد في هذه المدرسة هي ما يسمى بمجموعة اللغة العربية ( Arabic Club). فتدعو المظاهر السابقة يريد مدرس اللغة العربية في المدرسة الحكومية 2 بادنج أن يقوم الأنشطة اللغوية. ويريد أن يقوم تدريس اللغة العربية بعد التدريس في الفصل. لذلك قام به البرنامج الخاصة لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذه و يسمى هذا البرنامج بمجموعة اللغة العربية ( Arabic Club).<sup>8</sup>

والمراد بمجموعة اللغة العربية (Arabic Club) هي نوع من النشاط المدرسي مرتبط بمواد اللغة العربية يمارسه التلاميذ ويتدربون من خلاله على ممارسة أنواع متعددة من فنون اللغة، كالتحاور

<sup>7</sup> الملاحظة المبدئية قام بها الباحث في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج في اليوم الجمعة في التاريخ 23 أكتوبر 2015م. يلاحظ

الباحث العاملة عند تدريس اللغة العربية في الفصل الثالث القسم الوحدة الخاصة (Keagamaan)

<sup>8</sup> المقابلة بين الباحث و المدرس اللغة العربية الذي يدرس في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج في التاريخ 23 أكتوبر 2015 م.

والمحادثة والخطابة و المناقشة والقدرة على تجسيد الشخصيات، معبرين عن أحاسيسها وانفعالاتها بوسائل التعبير المختلفة ويتيح للتلاميذ الفرصة لممارسة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.<sup>9</sup>

#### ب- منهج البحث

أما منهج البحث فهو البحث الميداني على المدخل الوصفي التكملي، ويسمى بالوصفي لأن الباحث يصف عن تطبيق مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج على صورة وصفية. كان الوصف يعتمد على دراسة الواقعة أو الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً.

ويسمى بالكيفي لأن البحث لا يستعمل الرموز الإحصائية ولو يوجد العدد في هذا البحث فهو ليس كالمعلومات الرئاسيات التي سيحللها الباحث دون استخدام الرموز الإحصائية. والمدخل الكيفي مناسبة في هذا البحث لوجود الخصائص التي تناسب بدراسة الحالة.<sup>10</sup>

أما الخطوات التي يجري بها الباحث في هذا البحث أولها جمع المعلومات المتعلقة بالأنشطة اللغوية ثم يصف مما يتعلق بمجموعة اللغة العربية (Arabic Club) يعني لاحظ في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج ليجد البيانات عن تطبيق مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) الموجودة فيها بطريقة الملاحظة المباشرة، والمقابلة والاختبارات. وثانيها يحلل البيانات الموجودة وقفا بالنظرية المناسبة، وثالثها يلخص البيانات.

#### ج- نتائج البحث

<sup>9</sup> الأستاذ رولي بندري (المدرس اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج)

<sup>10</sup> Moch. Ainim, *Metodologi Penelitian Bahasa*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2007), h. 12

مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) هي البرنامج الذي يقام بعد الدراسة داخل الفصل. المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج هي احد المدارس في بادنج التي تحمل هذا البرنامج. هذا البرنامج مستمر منذ ثلاث سنوات. نشأ هذا البرنامج في عام 2013. والفكرة من وراء هذا البرنامج نظرا لنقص الوقت في تعليم اللغة العربية. أما الكتاب المستعمل في هذا البرنامج هو كتاب "العربية بين يديك". أما الطريقة المستعملة في هذا البرنامج هي طريقة المباشرة وطريقة الإتصالية. ويجري هذا البرنامج ساعة واحدة في الأسبوع وهي يوم الإثنين بعد الدراسة.

في هذا البحث سيصف الباحث عن تطبيق مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج. للحصول على درجة البيانات الدقيقة المتعلقة بتطبيق مجموعة اللغة العربية (Arabic Club)، يستخدم الباحث مصدرين للبيانات.

الملاحظة التي قام بها الباحث في هذا البحث هي ملاحظة المباشرة يعني يشهد الباحث مباشرة على ما حدث في خلال عملية التعلم. قام الباحث هكذا للحصول البيانات الدقيقة ويمكن أن تكون مبررة. أما من خلال الأسابيع الماضية، يشارك الباحث عند التعليم والتعلم في برنامج مجموعة اللغة العربية (Arabic Club). يعني أصبح الباحث المدرس في تدريس اللغة العربية.

بعد إعطاء لمحة عامة عن تاريخ إقامة المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج، فأراد الباحث عرض البيانات عن أنواع أنشطة اللغوية التي يدور في مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) بحسب الملاحظة.

أما الملاحظة التي قام بها الباحث في هذا البحث تتكون عن ثلاث مرات. الملاحظة الأولى بدأ الباحث الملاحظة الأولى في يوم الإثنين، 18 يناير 2016، عند التدريس في مجموعة اللغة العربية، رأى الباحث فعالية أنشطة التلاميذ في ترقية مهارة الكلام، ثم تستمر بالملاحظة وتحليل البيانات وتحسينها.

بعد ما لاحظ الباحث عن أحوال التلاميذ في أثناء الأنشطة من الأول إلى الآخر، بدأ الباحث بالملاحظة الأولى يوم الإثنين، 18 يناير 2016 في مجموعة اللغة العربية.

الأنشطة الأولى هي المحادثة والحوار. من مزايا هذه الأنشطة هي: أن التلاميذ في برنامج مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) يستطيعون أن ينطقوا الأصوات العربية نطقاً صحيحاً في المحادثة، ويستطيعون أن يعبروا عن أفكارهم بطريقة صحيحة في التكلم، ويستخدم التلاميذ العبارات المناسبة في المحادثة، يستعمل التلاميذ المفردات المناسبة في المحادثة، ويستعمل التلاميذ المفردات المناسبة في المحادثة، ويرغب التلاميذ التحدث باللغة العربية في المحادثة.

والمشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا يستطيع التلاميذ أن ينطقوا المفردات العربية صحيحاً، ولا يقدر التلاميذ أن يلفظوا الجمل العربية بالتغنيم جيداً في المحادثة، ولا يقدر التلاميذ أن يلفظوا الجمل العربية بالنبر الجيد في المحادثة، ولا يستخدم التلاميذ التراكب اللغوية الصحيحة عند التحدث في المحادثة، ولا يقدر التلاميذ أن يتكلموا لغة العربية مع أصدقائهم في المحادثة.

الأنشطة الثانية هي المحاكاة، والمزايا منها فهي: يستطيع التلاميذ أن يحاكيوا الموضوعات والحوادث الجديدة، ويستطيعون أن ينطقوا العبارات باللغة العربية في المحاكاة، يستطيعون أن يفهموا العبارات لغة العربية في المحاكاة.

والمشكلة من هذه الأنشطة هي: لا يتبع التلاميذ المحاكاة ترتيباً، ولا يستطيعون أن ينطقوا الأوت العربية صحيحاً، ولا يستطيع التلاميذ أن ينطقوا المفردات العربية صحيحاً في المحاكاة، ولا يستخدم التلاميذ العبارات المناسبة في المواقف المختلفة، ولا يستطيعون أن يعبروا عن أفكارهم عند المحاكاة.

الأنشطة الثالثة هي التعبيرات، ومزايا منها: ينطق التلاميذ الأصوات العربية نطقاً صحيحاً في التعبيرات، ويستخدم التلاميذ العبارات المناسبة في التعبيرات، ويعبر التلاميذ عن أفكارهم بطريقة صحيحة في التعبيرات.

والمشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا يستطيع التلاميذ أن يميزوا حركة الطويلة وحركة الصغيرة، ولا يستخدم التلاميذ التراكيب العربية عند التعبيرات، ولا يستخدم التلاميذ المفردات صحيحة في التعبيرات، ولا يتكلم التلاميذ بالأسلوب العربية الصحيحة في التعبيرات، ولا يشجع التلاميذ عند التعبيرات، ولا يتبع التلاميذ التعبيرات بالترتيب.

الخلاصة من هذه الأنشطة الثلاثة عند رأى الباحث هي هنا المشكلة عند التلاميذ في هذه الأنشطة، هذه من الظواهر التي نظر الباحث في الميدان أن التلاميذ لا يستطيع التلاميذ أن يميزوا حركة الطويلة وحركة الصغيرة، ولا يستخدم التلاميذ التراكيب العربية عند التعبيرات، ولا يستخدم التلاميذ المفردات صحيحة في التعبيرات، ولا يتكلم التلاميذ بالأسلوب العربية الصحيحة في التعبيرات، ولا يشجع التلاميذ عند التعبيرات، ولا يتبع التلاميذ التعبيرات بالترتيب.

الملاحظة الثانية، بدأ الباحث بالملاحظة الثانية يوم الإثنين في تاريخ 25 يناير 2016 عند التدريس في برنامج مجموعة اللغة العربية (Arabic Club). بعدما لاحظ الباحث الملاحظة الأولى يجد الباحث النقصان والمشكلة عند تطبيق الأنشطة اللغوية في هذا البرنامج.

في هذه المرحلة لاحظ الباحث الملاحظة المباشرة عن نشاط التلاميذ أثناء التدريس في برنامج مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المدرسة العالية 2 بادنج. الأنشطة الأولى هي المحادثة والحوار. والمزايا من هذه الأنشطة هي: ينطق التلاميذ الأصوات العربية نطقاً صحيحاً في المحادثة، وينطق التلاميذ المفردات العربية صحيحاً، يعبر التلاميذ عن أفكارهم



بطريقة صحيحة في التكلم، يستخدم التلاميذ العبارات المناسبة في المحادثة، يستعمل التلاميذ المفردات المناسبة في المحادثة، يرغب التلاميذ التحدث باللغة العربية في المحادثة، يقدر التلاميذ أن يتكلموا مع أصدقائهم باللغة العربية.

أما المشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا يقدر التلاميذ أن يلفظوا الجمل العربية بالتنغيم الجيد في المحادثة، ولا يقدر التلاميذ أن يلفظوا الجمل العربية بالنبر الجيد في المحادثة، ولا يستخدم التلاميذ التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث في المحادثة.

الأنشطة الثانية هي المحاكاة. والمزايا من هذه الأنشطة هي: يحاكي التلاميذ عن الموضوعات والحوادث الجديدة، ويتبع التلاميذ المحاكاة ترتيباً، ويستطيع التلاميذ أن ينطقوا المفردات العربية صحيحة، ويستطيعون أن ينطقوا العبارات العربية في المحاكاة، ويفهمون ما يعبر.

أما المشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا ينطق التلاميذ الأصوات العربية نطقاً صحيحاً في المحاكاة، ولا يستخدم التلاميذ العبارات المناسبة في المواقف المختلفة عند المحاكاة، ولا يستخدم التلاميذ التراكيب العربية الصحيحة عند المحاكاة، ولا يستطيعون أن يعبروا عن أفكارهم بطريقة صحيحة، ولا يعبر التلاميذ عن الأفكار الجديدة في المحاكاة.

الأنشطة الثالثة هي التعبيرات. والمزايا من هذه الأنشطة هي ينطق التلاميذ الأصوات العربية نطقاً صحيحاً في التعبيرات، ويميز التلاميذ بين الأصوات الحركة الطويلة والحركة الصغيرة في التعبيرات، يستخدم التلاميذ العبارات المناسبة في التعبيرات، يستخدم التلاميذ المفردات صحيحة في التعبيرات، ويعبر التلاميذ عن أفكارهم بطريقة صحيحة في التعبيرات، ولدى التلاميذ الشجاعة عند التعبيرات.

أما المشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا يستطيع التلاميذ أن يستخدموا التراكيب العربية الصحيحة عند التعبيرات، ولا يتكلم التلاميذ بالأسلوب العربي في التعبيرات، ولا يتبع الطلاب التعبيرات بالترتيب، ولا يستطيع التلاميذ أن يتكلموا جيدا عند التعبيرات.

الملاحظة الثالثة، بعدما لاحظ الباحث الملاحظتين السابقتين، وجد الباحث النقصان عن التلاميذ عند تطبيق النشاط اللغوي. لذلك أراد الباحث أن يقوم الملاحظة الثالث لبحث البيانات عن مهارة اللغوية لدى التلاميذ المشتركين في برنامج مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) على الخاص مهارة كلامهم.

يجري هذه الملاحظة يوم الإثنين في التاريخ 01 فبراير 2016. الملاحظة التي قام بها الباحث هي الملاحظة المباشرة داخل الفصل عند التدريس في برنامج مجموعة اللغة العربية (Arabic Club). أما البيانات التي وجد الباحث عن الملاحظة المقصودة وجد الباحث النشاط المحادثة في المرحلة الثالثة أحسن من المرحلتين السابقتين، رأى الباحث الإرتفاع لدى التلاميذ عند تطبيق المحادثة.

من مزايا الأنشطة هي: أن التلاميذ يستطيعون أن ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا في التمثيل، ويستطيعون أن ينطقوا المفردات العربية صحيحا، يقدر أن يلفظوا الجمل العربية بالنبر الجيد في المحادثة، ويستطيعون أن يعبر أفكارهم بطريقة صحيحة في التكلم، ويستطيعون أن يستخدم العبارات المناسبة في المحادثة، ويرغب التلاميذ التحدث باللغة العربية، ويقدر أن يتكلموا باللغة العربية في المحادثة.

أما المشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا يقدر أن يلفظوا الجمل العربية بالتنغيم جيدا في المحادثة، ولا يستطيعون أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند المحادثة. الخلاصة من هذه الملاحظة الثالثة وجد الباحث أن تطبيق المحادثة بالأوقات الكثيرة تساعد التلاميذ لترقية مهارة لغويتهم خصوصا لترقية مهارة كلامهم.

الأنشطة الثانية هي المحاكاة أن المزايا من هذه الأنشطة هي: أن يستطيع التلاميذ محاكاة الموضوعات والحوادث الجديدة، و يتبعوا المحاكاة بالترتيب، وينطقون الأصوات العربية نطقاً صحيحاً في المحاكاة، وينطق التلاميذ المفردات العربية صحيحاً، ويستطيعون أن يستخدموا العبارات المناسبة في المواقف المختلفة، ويقدر التلاميذ أن ينطقوا العبارات باللغة العربية في المحاكاة، ويقدر التلاميذ أن يفهموا العبارات المنطوقة.

أما المشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا يستطيع التلاميذ أن يستخدموا التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث في المحاكاة، ولا يقدر التلاميذ أن يعبروا عن أفكارهم بطريقة صحيحة في المحاكاة، ولا يعبر التلاميذ عن الأفكار الجديدة في المحاكاة.

الأنشطة الثالثة هي التعبيرات. والمزايا من هذه الأنشطة هي: ينطق التلاميذ الأصوات العربية نطقاً صحيحاً في التعبيرات، ويميز التلاميذ بين الأصوات الحركية الطويلة والحركية الصغيرة في التعبيرات، ويستطيع التلاميذ أن يستخدموا العبارات المناسبة في التعبيرات، ويستخدم التلاميذ المفردات صحيحاً في التعبيرات، ولدى التلاميذ شجاعة عند التعبيرات، ويستطيع التلاميذ أن يتبعوا التعبيرات بالترتيب، ويستطيع التلاميذ أن يتكلموا في التعبيرات جيداً.

أما المشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا يستطيعون أن يستخدموا التراكيب العربية الصحيحة عند التعبيرات. ولا يستطيع التلاميذ أن يتكلموا بالأسلوب العربية في التعبيرات.

بعدما لاحظ الباحث مما يتعلق عن الأنشطة الرئيسية الثلاثة يعني المحادثة أو الحوار والمحاكاة والتعبيرات، عرف الباحث أن من أبرز النشاط اللغوي في هذا البرنامج هي نشاط المحادثة والتعبيرات. لأن من هذا النشاط وجد التلاميذ المفردات الكثيرة. أما من ناحية النقاط التي لاحظها الباحث يعني تراكيب النحوية والمفردات والنطق وجد البيانات أن المفردات من أبرز لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

## تأثير مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج.

في هذا البحث سيصف الباحث عن تأثير مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) لدى التلاميذ في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج. للحصول على درجة البيانات الدقيقة المتعلقة بتطبيق مجموعة اللغة العربية (Arabic Club)، يستخدم الباحث ثلاثة مصادر، وهي: الملاحظة، والمقابلة، والاختبارات. والملاحظة التي قام بها الباحث في هذا البحث هي ملاحظة المباشرة يعني يشهد الباحث مباشرة على ما حدث في خلال عملية التعلم. من مزايا الأنشطة هي: أن يستطيع التلاميذ نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً في التمثيل، ويستطيعون أن ينطقوا المفردات العربية صحيحاً، يقدر أن يلفظوا الجمل العربية بالنبر الجيد في المحادثة، ويستطيعون أن يعبر أفكارهم بطريقة صحيحة في التكلم، ويستطيعون أن يستخدم العبارات المناسبة في المحادثة، ويرغب التلاميذ التحدث باللغة العربية، ويقدر أن يتكلموا باللغة العربية في المحادثة.

أما المشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا يقدر أن يلفظوا الجمل العربية بالتنغيم جيداً في المحادثة، ولا يستطيعون أن يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند المحادثة. والخلاصة من هذه الملاحظة الثالثة أن تطبيق المحادثة بالأوقات الكثيرة تساعد التلاميذ لترقية مهارة لغوتهم خصوصاً لترقية مهارة كلامهم.<sup>11</sup>

والأنشطة الثانية هي المحاكاة، والمزايا منها أن يستطيع التلاميذ محاكاة الموضوعات والحوادث الجديدة، و يتبعوا المحاكاة بالترتيب، وينطقون الأصوات العربية نطقاً صحيحاً في المحاكاة، وينطق

<sup>11</sup> الملاحظة المباشرة قام بها الباحث داخل الفصل، في يوم الإثنين، 18 يناير – 01 فبراير 2016، في الفصل البرنامج مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج

التلاميذ المفردات العربية صحيحا، ويستطيعون أن يستخدم العبارات المناسبة في المواقف المختلفة، ويقدر التلاميذ أن ينطقوا العبارات باللغة العربية في المحاكاة، ويقدر التلاميذ أن يفهموا العبارات المنطوقة.

أما المشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا يستطيع التلاميذ أن يستخدموا التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث في المحاكاة، ولا يقدر التلاميذ أن يعبروا عن أفكارهم بطريقة صحيحة في المحاكاة، ولا يعبر التلاميذ عن الأفكار الجديدة في المحاكاة.

الخلاصة من هذه الملاحظة المحاكاة رغبة التلاميذ في التكلم. لأن المحاكاة تساعد التلاميذ أن يجربوا لغة العربية ويمارس التلاميذ أن يعبروا العبارات العربية صحيحة. ولكن هناك النقصان يعني لا يستطيع التلاميذ أن يستخدموا التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث في المحاكاة، ولا يقدر التلاميذ أن يعبروا عن أفكارهم بطريقة صحيحة في المحاكاة، ولا يعبر التلاميذ عن الأفكار الجديدة في المحاكاة.<sup>12</sup>

الأنشطة الثالثة هي التعبيرات، والمزايا من هذه الأنشطة هي: ينطق التلاميذ الأصوات العربية نطقا صحيحا في التعبيرات، ويميز التلاميذ بين الأصوات الحركة الطويلة والحركة الصغيرة في التعبيرات، ويستطيع التلاميذ أن يستخدموا العبارات المناسبة في التعبيرات، ويستخدم التلاميذ المفردات صحيحا في التعبيرات، ولدى التلاميذ شجاعة عند التعبيرات، ويستطيع التلاميذ أن يتبعوا التعبيرات بالترتيب، ويستطيع التلاميذ أن يتكلموا في التعبيرات جيد.

أما المشكلة من هذه الأنشطة فهي: لا يستطيع التلاميذ أن يستخدموا التراكيب العربية الصحيحة عند التعبيرات. ولا يستطيعون أن يتكلموا بالأسلوب العربية في التعبيرات.

<sup>12</sup> الملاحظة المباشرة قام بها الباحث داخل الفصل، في يوم الإثنين، 18 يناير – 01 فبراير 2016، في الفصل البرنامج مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج

بعدهما لاحظ الباحث الملاحظة السابقة، أن التعلم بالطرق المختلفة التي يستخدمها المدرس عند تطبيق المحادثة والمحاكاة والتعبيرات تساعد التلاميذ على ترقية مهارة لغويتهم خصوصا لترقية مهارة كلامهم. بناء على الملاحظة السابقة الثلاثة، وجد الباحث الإرتفاع لدى التلاميذ عند تطبيق النشاط اللغوي في البرنامج اللغوية العربية (Arabic Club) على الخاص مهارة كلامهم.<sup>13</sup>

والأنشطة الرابعة هي الاختبارات التي اعطى الباحث هي الاختبارات المتعلقة بما يتعلم التلاميذ في هذا البرنامج. ليجد البيانات عن المعطيات التلاميذ، وليعلم تأثير هذا البرنامج لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ، يجري الباحث الاختبار للتلاميذ المستشركين بمجموعة اللغة العربية. أما الاختبارات التي اعطى الباحث تتكون من ناحية النطق ومفردات اللغوية وتراكيب النحوية.

بناء على الإختبارات وجد الباحث البيانات عن تأثير مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) لدى التلاميذ. هناك تأثيرات كثيرة لترقية مهارة اللغوية لدى التلاميذ على الخاص لترقية مهارة كلامهم. ومن ناحية قيمة التلاميذ التي حصل من الإختبارات الأولى حتى الإختبارات الثالثة لها زيادة دائما. بخلاف ذلك، مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) يساعد التلاميذ أيضا لممارسة مهارة كلامهم. فمن المعروف أن مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) هناك تأثير كثير. ومع ذلك، لاتزال هناك النقصان والضعف لمهارة الكلام وهي لا يستطيع التلاميذ أن ينطقوا لفظ العربية بالفصيحة وهناك النقصان أيضا من ناحية التراكيب النحوية.

بعدهما اعطى الاختبارات مما يتعلق عن الأنشطة الرئيسية الثلاثة يعني المحادثة أو الحوار والمحاكاة والتعبيرات، عرف الباحث أن من أبرز النشاط اللغوي في هذا البرنامج هي نشاط المحادثة والتعبيرات. لأن من هذا النشاط وجد التلاميذ المفردات الكثيرة. أما من ناحية النطق والتراكيب

<sup>13</sup> الملاحظة المباشرة قام بها الباحث داخل الفصل، في يوم الإثنين، 18 يناير – 01 فبراير 2016، في الفصل البرنامج مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) في المدرسة العالية الحكومية 2 بادنج

النحوية والمفردات والتعبير وجد البيانات أن المفردات من أبراز النقاط لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

#### د- الخلاصة

أما الخلاصة من البحث السابق فهي النشاط اللغوي في مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) تتكون من ثلاثة أنواع وهي المحادثة أو الحوار والمحاكاة والتعبيرات. أما من أبراز النشاط اللغوي في هذا البرنامج فهي الأنشطة المحادثة والتعبيرات.

والتطبيق مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) تتكون مما يتعلق عن نطق المفردات وتراكيب النحوية وتعبير الأفكار. أما من أبراز النشاط اللغوي لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ فهي نطق المفردات.

أما مجموعة اللغة العربية (Arabic Club) لها تأثير لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ المستثمرين في هذا البرنامج. تتكلموا باللغة العربية مع مدرس اللغة العربية وأصدقائهم عند تطبيق هذا البرنامج. المزايا من هذا البرنامج هي وجد التلاميذ فرصة كثيرة للتحدث باللغة العربية وممارسة التكلم. أما المشكلتها هي نقص الوقت ونقص اهتمام المدرس ونقص حضور التلاميذ لهذا البرنامج.

#### المراجع والمصادر

ابراهيم بسونى، تدريس العلوم والتربية العلمية، (دار المعارف:1979)  
حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض، مكتبة الرشد، 1420هـ -

(2004 م)

حليبي زهدي، البيئة اللغوية، (مالانج: مطبعة الجامعة، 2009)

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة،

جامعة أم القرى).

رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (مكة

المكرمة، جامعة أم القرى، 1406 هـ – 1980 م)

الملاحظة المبدئية

المقابلة

Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2007).